لان قبره في حجرته وهو بيته وقوله ومنبري على حوضي قيل
يحتمل انه منبره بعينه الذي كان في الدنيا وهو الظهر
والثاني ان يكون له هناك منبر والثالث ان قصد
منبره والحضور عنده لملازمة الاعمال الصالحة يورد الحوض
ويوجب الشرب منه قاله الباجي وقوله روضة من
رياض الجنة يحتمل معنيين احدهما انه موجب لذلك
وان الصلاة والدعاء فيه يستحق ذلك من الثواب كما
قيل الجنة تحت ظلال السيوف والثاني ان تلك البقعة
قد ينقلها الله فتكون في الجنة بعينها قاله الداودي
وروى ابن عمر وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في المدينة لا يصبر على
لاوائها وشدتها احد الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم
القيمة وقال فيمن تحمل عن المدينة والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وقال انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها وقال لا يخرج احد عن المدينة رغبة عنها الا ابدلها
الله خيرا منه وروي عنه عليه السلام من مات في احد
الحرمين حاجا او معتمرا بعثه الله يوم القيمة لا حساب
عليه ولا عذاب وفي حديث اخر بعث من الامنين يوم
القيمة وعن ابن عمر عنه صلى الله عليه وسلم من استطاع
ان يموت بالمدينة فليمت بها فانها تشفع لمن يموت
بها وقال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي

ببكة

ببكة مباركا الى قوله امنا قال بعض المفسرين امنا من
النار وقيل كان من الطلب من احدث حدثا وطاف به
في الجاهلية وهذا مثل قوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس
وامنا على قول بعضهم وحكي ان قوما اتوا سعدون الخولاني
بالمستير فاعلموه ان كتامة قتلوا رجلا فاضرموا عليه النار
طول الليل فلم تعمل فيه شيئا وبقي ابيض البدن فقال لعله
حج ثلث حجج قالوا نعم قال حدثت ان من حج حجة ادى فرضه
ومن حج ثانية داين ربه فينادي غدا ملك من عند الله
من كان له على الله دين فليقم ومن حج ثلث حجج حرم الله
شعره وبشره على النار ولما نظر رسول الله عليه السلام
الى الكعبة قال مرحبا بك من بيت ما اعظمك واعظم
حرمتك وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم
ما من احد يدعو الله عند الركن الاسود الا استجاب
الله له وكذلك عند الميزاب وعنه عليه السلام من صلى
خلف المقام ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
وحشر يوم القيمة من الامنين قرات على القاضي الحافظ
ابي علي رحمه الله حدثك ابو العباس العذري قال ثنا
ابو اسامة محمد بن احمد بن محمد الهروي ثنا الحسن بن
رشيق سمعت ابا الحسن محمد بن الحسن بن راشد
سمعت ابا بكر محمد بن ادريس سمعت الحميدي قال
سمعت سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار

Copyright © King Saud University